1946/05/07
890 F. 24/4-2746 (1)

برقية رقم ١٨٢ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في بغداد، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يشير آتشيسون إلى برقية المفوضية رقم ٢١٢ المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م (بشأن رغبة جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد القيام بزيارة قصيرة إلى الظهران وربما أيضاً إلى الرياض لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود)، ويقول إن الوزارة لا تعترض على ذلك إذا كانت المفوضية الأمريكية في جدة موافقة، مثلما يتبين من برقيتها رقم ٢ المؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٤٦م والمرسلة إلى بغداد.

R. 3

1946/05/08
890 F. 61/5-846 (1)

برقية سرية رقم ٥٢ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

ينقل هارت عن وودسون سبيرلوك Woodson Spurlock من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company) قوله إن هيل Hill التابع لوزارة الزراعة منهمك في البحث عن مهندسين زراعيين للعمل في مشروع الخرج الزراعي، ويضيف هارت أنه علم أن حكومة المملكة العربية السعودية ترى أن الرواتب التي طلبها وولتر إمريك Walter Emerick خبير النباتات في مشروع الخرج الزراعي وكذلك رالف سنايدو Ralph F. Snidow عالية جداً، وأنها قد تقبل عرض أرامكو Aramco بتأمين فريق زراعي مؤقت. ويوصي هارت الوزارة نيابة عن الحكومة السعودية بأن تتابع بحثها عن كفاءات للعمل في مشروع الخرج حسب المواصفات المبينة في برقيته رقم ٤ المؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

R. 6

1946/05/08
890 F. 61351/4-146 (1)

برقية سرية رقم ١٢٠ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يقول آتشيسون إن مجلس الغذاء والسكر المشترك يرى أن يستورد السكر إلى بلدان الشرق الأوسط والخليج من مناطق المحيط الهندي خلال عام ١٩٤٦م. ويضيف أن مجلس الغذاء في لندن يقوم بدور الكفيل بالنسبة للمستوردين، ويتولى توزيع السكر المخصص لتلك المنطقة. ويوضح آتشيسون أن وزارة الخارجية بصدد النظر في شحنات السكر التي وصلت المملكة العربية السعودية حتى ذلك التاريخ، على الرغم من البرنامج البريطاني لتزويد المملكة بالسكر خلال

عام ١٩٤٦م والذي يقل عن احتياجاتها بما قدره ٤٨٠٠ طن. ويعلق آتشيسون قائلاً إن المملكة لن تستفيد من شراء السكر من الولايات المتحدة بسبب ارتفاع الأسعار من جهة، ولأن الكميات التي تستوردها من الولايات المتحدة ستُحسم من الإمدادات البريطانية المقدمة إليها من جهة أخرى.

R. 7

1946/05/09
890 F. 24/5-546 (1)

برقية سرية رقم ١٢٤ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يقول آتشيسون إن لجنة التصفية الخارجية في واشنطن تحث فرد رامزي Fred Ramsey مندوبها في القاهرة، على قبول العرض (الذي تقدمت به الحكومة السعودية مقابل المعدات التابعة لفائض العتاد الحربي) المشار إليه في برقية المفوضية رقم ١٢٨ المؤرخة في ٥ مايو ١٩٤٦م.

R. 3

1946/05/09
890 F. 796/5-946 (1)

برقية سرية رقم ١٣٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

تنقل البرقية رسالة إلى رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة، يشير فيها إدي إلى برقية الوزارة رقم ٦٩ المؤرخة في ٨ مايو ١٩٤٦م، ويقول إن حكومة المملكة العربية السعودية ترغب في شراء طائرات من لجنة التصفية الخارجية، والتعاقد مع طيارين مدربين لقيادتها على نحو ما تم بالنسبة إلى طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود. كما يشير إلى برقية المفوضية رقم ٤٣٥ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، ويقول إن العرض البريطاني بتقديم عدد من طائرات النقل وطائرتي تدريب إلى المملكة لم يحظ بالقبول حتى ذلك الحين لأن الحكومة السعودية فيما يبدو تشك في قدرة الطائرات البريطانية على قطع مسافات طويلة عبر الجزيرة العربية.

ويوضح إدي أن الحكومة السعودية قد تشتري طائرات أمريكية وتطلب طيارين بريطانيين لقيادتها مجاناً تلافياً لانتهاك بنود قانون الإعارة والتأجير كما حددها الكتاب الأبيض. ويشير إدي إلى احتمال أن تطلب الحكومة السعودية من شركة تي دبليو إيه TWA طيارين إضافيين لقيادة طائراتها، وهذا اقتراح غير مقبول في نظره، وعلى هؤلاء الطيارين في تلك الحال أن يكونوا يقظين حتى لا يُستخدموا ضد مصالح شركتهم

بقيادتهم وصيانتهم طائرات أخرى غير أمريكية تابعة للحكومة السعودية.

R. 9

1946/05/10
711.90 F/5-1046 (3)

رسالة سرية رقم ٢٣١ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٦م وموجه نسخة منها طي مذكرة موقعة من إدي إلى ريتشارد سانجر .Richard H Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يشير إدي إلى رسالة الوزارة السرية المؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م والمتعلقة بسلسلة التقارير التي تقترح الوزارة إعدادها عن المملكة العربية السعودية، ويثني على هذا الاقتراح، ويدنوه بوجه خاص بالتقرير الصادر في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م بشأن التوجهات السياسية والاقتصادية في المملكة. ويقول إدي معلقاً إن الأوضاع السياسية لم تتغير عما ذكر في التقرير المشار إليه. ويوضح أن مخاوف الملك عبدالعزيز آل سعود الشديدة من مخططات الاتحاد السوفييتي التوسعية، ومن استمرار السياسة الاستعمارية التي تنتهجها بريطانيا عامل مهم في تقرير سياسته على المدى البعيد. ويقول إدي إن هذا العامل كان وراء تأييد الملك عبدالعزيز قيام جامعة الدول العربية، وحفاظه على العلاقة الوثيقة مع الإمبراطورية البريطانية التي تقف في وجه روسيا، واهتمامه بالإبقاء على العلاقات الودية مع الولايات المتحدة.

ويتحدث إدي عن تدهور صحة الملك عبدالعزيز البالغ من العمر ستة وستين عاماً، مشيراً إلى أن الأمير سعود بن عبدالعزيز، ولي العهد، يسير بعض أمور البلاد الاقتصادية على وجه الخصوص، ويجري المفاوضات مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويضيف إدي أن الملك أصيب بخيبة الأمل بسبب التقرير الذي نشرته لجنة تقصي الحقائق الأنجلو أمريكية في فلسطين. كما يسلط الضوء على لب المشكلة، فيقول إن الملك عبدالعزيز كان عامل الاعتدال في المنطقة، إلاّ أن النص الصريح في تقرير اللجنة الذي يقول إن فلسطين لا يمكن أن تكون أرضاً عربية يتناقض تماماً مع ما يراه الملك عبدالعزيز الذي صرح مراراً أنه يفضل الموت مع أولاده في المعركة على أن يسمح بالهجرة اليهودية إلى فلسطين.

ويقول إدي إن رفع الحظر عن بيع الأراضي الفلسطينية لليهود سيكون خطوة كبيرة أخرى نحو تهويد فلسطين بأكملها. ويتساءل إدي عما إذا كانت إضافة عبارة إلى تقرير اللجنة تنص على «أن فلسطين لا يمكن

أن تكون أرضاً يهودية أيضاً» يمكن أن تخفف من شعوره بالمرارة وتجعله يقبل حلاً وسطاً مشرفاً. ويقول إدي إن التعامل مع الملك عبدالعزيز يجب أن يتمحور حول هذه المسألة.

وينتقل إدي إلى الحديث عن العجز في الميزانية السعودية، ويقول إن القروض الداخلية عبارة عن حلول مؤقتة لأزمة عابرة. ويوضح أن الملك عبدالعزيز رفض شروط بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK للحصول على دعم مالي بمبلغ ٢٥ مليون دولار، كما أن جهود الحكومة السعودية للحصول على قرض تجاري من مصرف أمريكي آخر لم تحقق أي نجاح، وربما تضطر ثانية إلى اللجوء إلى شركة أرامكو للحصول على سُلف بضمان عائدات النفط. ويتحدث إدي بعد ذلك عن الميزانية السعودية وميزان المدفوعات، ويعطي نبذة تاريخية حول الموضوع، كما يبين أن العجز في الميزانية يفوق ١٠ ملايين دولار، ممّا يفرض على الحكومة ضغط النفقات أو إيجاد طريقة ملائمة للتعامل مع النظام المالي الغربي وفق أسس لا تتعارض مع الشريعة الإسلامية.

R. 12

1946/05/13
890 F. 248/4-3046 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam مدير قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى سيلفيا أولتمان Silvia Altman في نيويورك، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يشير ميريام إلى أنه تلقى رسالة أولتمان المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م بشأن الشكوى التي تقدم بها المواطن الأمريكي صول فلدمان Sol Feldman (لإلغاء عقد العمل الذي يربطه بقيادة النقل الجوي في الظهران لكونه يهودياً). ويفيد ميريام أن الوزارة أبلغت فلدمان بأن التحقيق جارٍ لاستيضاح الأمر، وأن ما تم التوصل إليه حتى ذلك الحين لم يمكّن الجهات المعنية في الوزارة من معرفة ملابسات المسألة بشكل كامل.

R. 4

1946/05/13
711.90 F/5-1346 (1)

مذكرة احتجاج من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يقدم الوزير المفوض السعودي احتجاجاً شديد اللهجة لوزير الخارجية الأمريكي على حديث إذاعي أجراه عضو مجلس الشيوخ أوين بروستر Senator Owen Brewster يوم ١١ مايو ١٩٤٦م، ونشرته الصحافة في اليوم التالي، تَضمَّن هجوماً على المملكة العربية السعودية. ويطلب الوزير المفوض السعودي من وزير الخارجية العمل على إزالة الآثار السلبية التي تركها حديث بروستر هذا على الرأي العام

الأمريكي. ويحمّل وزارة الخارجية مسؤولية ما حدث لأن البرنامج كان تحت إشرافها.

R. 12

1946/05/13
890 F. 24/5-1346 (1)

برقية رقم ١٤٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

ينقل إدي رسالة من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران، يشير فيها هارت إلى اقتراح إنجرام هيرنج Commander Ingram Herring، مفوض لجنة التصفية الخارجية في القاهرة، إدراج كمية من المعدات ضمن مبلغ ٦٠٠ ألف دولار الذي وافقت الحكومة السعودية على دفعه مقابل معدات من فائض العتاد الحربي الأمريكي الموجود في الظهران. ويقول هارت إن تلك المعدات ضرورية لإنشاء مبنى المفوضية والقنصلية الجديدة، ويشير في سياق ذلك إلى برقيته رقم ٤١ المؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م. ويطلب هارت رأي الوزارة ويقول إنه سيقدم طلباً معدلاً بالتكاليف الطارئة عن تلك السنة المالية.

R. 3

1946/05/13
FW 890 F. 6363/5-1346 (2)

برقية سرية للغاية رقم ١٤٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يقول إدي إن حملة التشهير ضد الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation حققت أهدافها على ما يبدو، فوزير المالية لم يتحدث إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker ممثل الشركة في جدة ثم يشير إلى شائعات تروّج بشأن مارسيل واجنر Marcel E. Wagner، رئيس الشركة الأمريكية الشرقية، ويضيف أن الوزير المفوض البريطاني نفسه تحدث أمامه بازدراء عن الشركة المذكورة. وينقل إدي عن الوزير البريطاني ما قاله لجاري أوين Gary Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من أن بريطانيا لا مانع لديها من حصول المملكة على قرض مالي من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK. كما اقترح الوزير المفوض البريطاني أن يستخدم القرض الأمريكي لتطوير منطقة الظهران، أما مشروعات التنمية في جدة ومكة المكرمة فيتم تمويلها برؤوس أموال بريطانية.

ويذكر إدي من جهة أخرى أن الحكومة السعودية لم تأت بطائرة الملك الموجودة في القاهرة لنقل أعضاء البعثة الزراعية الأمريكية التي مازالت في جدة تنتظر تأمين وسيلةٍ للنقل، ويقول إن الأمير فيصل وعد بتأمين الطائرة أو عدد من السيارات. ويعلق إدي

قائلاً إن الملك يتجنب الاتصال بالمفوضية في جدة وجميع الشركات الأمريكية باستثناء أرامكو التي يعتبر أن من واجبها تلبية طلبات الحكومة السعودية. ولذلك فقد طلب من تلك الشركة أن تكون وكيلة للحكومة والوسيط في شراء محطة اتصالات لاسلكية، وفي مد خط حديدي بين رأس تنورة والرياض، وبناء محطة لتوليد الكهرباء في الرياض، وإيصال مياه الشرب من وادي فاطمة إلى جدة. ويضيف إدي أن الملك لا يقبل اعتذارات الشركة عن عدم توفر المواد لديها لتنفيذ مثل هذه الأعمال.

R. 7

1946/05/13
890 F. 51/5-1346 (1)

برقية سرية رقم ١٤٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يقول إدي إن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إثارة مسألة القرض من جديد مع بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK في واشنطن، وفق شروط جديدة مع إغفال رسوم الخدمات. ويضيف إدي أن الحكومة السعودية لم تتقدم بطلبها هذا إلى المفوضية، ثم يلاحظ أن مذكرة المحادثات السرية بين الملك عبدالعزيز وأرامكو تبين أن اعتراض الملك الوحيد هو على الفائدة.

R. 5

1946/05/13
890 F. 0011/5-1346 (1)

برقية سرية رقم ١٤٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يشير إدي إلى برقية الوزارة رقم ١١٨ المؤرخة في ٧ مايو ١٩٤٦م، ويقترح تأجيل دعوة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي لزيارة الولايات المتحدة إلى أن تهدأ ردود الفعل على تقرير اللجنة الأنجلو أمريكية بشأن فلسطين. ويضيف أن العائلة المالكة بأكملها تشعر بالمرارة بسبب ما جاء في بيان رئيس اللجنة، ويقول إدي إن دعوة الأمير قد تفسر على أنها محاولة لامتصاص السخط بسبب الموقف الأمريكي من فلسطين أو لاسترضاء ولي العهد شخصياً بدلاً من الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 2

1946/05/13
890 F. 6363/5-1346 (1)

برقية رقم ٨٢٤ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يقول تك إن الوزير المفوض السعودي في القاهرة ينفي التقارير الصحفية التي ذكرت أن عزالدين الشوا مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود يقوم بمهمة تتعلق بقرار الحكومة السعودية إلغاء امتياز النفط الذي منحته للشركات الأمريكية. وينقل عن الوزير السعودي قوله إن الشوا كان يقضي إجازته في القاهرة. ويضيف تك أن الشوا موجود حالياً في باريس، وقد يزور بريطانيا والولايات المتحدة.

R. 7

1946/05/14
890 F. 1281/5-246 (1)

برقية رقم ١٢٩ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يشير آتشيسون إلى برقية إدي رقم ١٢٤ المؤرخة في ٢ مايو ١٩٤٦م، ويطلب منه إبلاغ هنري شوتنر Henry Schoettner مدير مستوصف جدة أن مجلس أمناء الجامعة الأمريكية في بيروت حوَّل إلى فرد رامزي Fred Ramsey من لجنة التصفية الخارجية مبلغ ٥ آلاف دولار لتغطية تكاليف المعدات الطبية الموجودة ضمن فائض العتاد العسكري الأمريكي في الظهران.

R. 3

1946/05/14
890 F. 61/5-1446 (1)

برقية رقم ١٤٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يفيد إدي أن أعضاء البعثة الزراعية الأمريكية غادروا جدة في طريقهم إلى الخرج بالسيارة، يرافقهم باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران. ويطلب من الوزارة إبلاغ عائلاتهم بذلك.

R. 6

1946/05/15
711.90 F/5-1546 (2)

مذكرة من لويس جونز G. Lewis Jones من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس سابنجتون James C. Sappington من مكتب شؤون النفط في الوزارة وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى فيها، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م ومرفق بها مذكرة من نيلز ليند Nils E. Lind الملحق الثقافي السابق بالمفوضية الأمريكية في جدة بعنوان «آراء موجزة حول العلاقات الأمريكية السعودية».

تدور الوثيقة حول المذكرة المرفقة التي أعدها نيلز ليند والتي ضمنها وجهة نظره حول العلاقات الأمريكية السعودية. وتبدأ بالتعريف بليند، كما تعطي نبذة مقتضبة عن

فحوى مذكرته، فتبين أنها تضع هذه العلاقات في مراحل ثلاث: الأولى بين ١٩٣٩م و١٩٤٢م، وهي مرحلة صعود نجم شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والترحيب بالمصالح الأمريكية في المملكة، وبالمنافسة بين الشركات البريطانية والأمريكية، والثانية بين ١٩٤٢م و١٩٤٤م، وهي المرحلة التي تَبيّن فيها للحكومة السعودية ضعف شركة أرامكو في عدد من النواحي، وحاجتها المستمرة إلى موافقة الحكومة الأمريكية؛ وتتميز هذه المرحلة بازدياد الدعم الأمريكي للمملكة العربية السعودية بالرغم من تأكيد الملك عبدالعزيز آل سعود أنه مرتبط بعلاقات الصداقة مع كلتا الحكومتين البريطانية والأمريكية. وأما المرحلة الثالثة، وهي من ١٩٤٤م وحتى ١٩٤٥م، فيقول ليند إنها تميز قمة الصداقة العربية (السعودية) للولايات المتحدة، حيث أرسلت البعثة الزراعية الأمريكية إلى مشروع الخرج الزراعي، وعقد لقاء بين الرئيس الأمريكي روزفلت Roosevelt والملك عبدالعزيز في ربيع ١٩٤٥م.

وينتقل ليند بعد ذلك إلى وصف تدني مستويات الدعم الأمريكي للمملكة في أعقاب الحرب مبيناً عدم التزام الحكومة الأمريكية بوعودها فيما يتعلق بمطار الظهران وتأييدها السافر للصهيونية، ويقول ليند إن ذلك أثّر سلباً في علاقة الملك بالحكومة الأمريكية. كما يشير إلى توقف إمدادات برنامج الإعارة والتأجير مطالباً بوضع برنامج طويل الأجل خاص بالمملكة للحفاظ على المصالح الأمريكية فيها.

ويعلق جونز على مذكرة ليند قائلاً إن الأحداث الأخيرة أثبتت للعالم العربي تأييد الحكومة الأمريكية للصهيونية، كما أن مظاهر القوة الأمريكية تضاءلت إثر إلغاء حالة التعبئة بعد نهاية الحرب بحيث لم تعد تثير إعجاب الحكومة السعودية أو العالم العربي الذي ينظر إلى الملك عبدالعزيز بصفته الزعيم القادر على حل مشكلاته. ويضيف جونز أن على الحكومة الأمريكية إعداد برنامج فاعل لتقديم الدعم للحكومة السعودية. ويشير جونز إلى أن إهمال الولايات المتحدة العالم العربي سيؤدي إلى نتائج سلبية ستندم عليها الحكومة الأمريكية.

R. 12

1946/05/15
711.90 F/5-1564 (14)

مذكرة بعنوان «آراء موجزة حول العلاقات الأمريكية السعودية» أعدها نيلز ليند Nils E. Lind الملحق الثقافي السابق بالمفوضية الأمريكية في جدة مضمنة طي مذكرة من لويس جونز G. Lewis Jones من قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس سابنجتون James C. Sappington من مكتب شؤون النفط وإلى جوردون ميريام Gordon

P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

المذكرة تفصيل مسهب للملخص الذي أورده جونز في مذكرته السابقة والتي تعبر في مجملها عن وجهة نظر نيلز لينذ حول علاقة المملكة العربية السعودية بحكومة الولايات المتحدة الأمريكية. ومن النقاط التي لم تأخذ حقها في ملخص جونز دور الملك عبدالعزيز كسياسي وقائد همه الأول والأخير تطوير بلده في كافة المجالات.

ويتحدث لينذ عن موقف الملك عبدالعزيز، فيصفه بأنه موقف ينم عن ذكاء ودهاء سياسي عندما قرر عدم الانحياز لأي من الحكومتين الأمريكية والبريطانية، والاستعانة بخبرات الدولتين على حد سواء. وفي هذا السياق يتحدث لينذ عن مشروع الخرج الزراعي ويبين مدى أهميته بالنسبة إلى الملك عبدالعزيز والمملكة. ويقول إن الملك أبدى سروره بما حققته البعثة الأمريكية الزراعية في الخرج، وكان يلبي لها كل احتياجاتها؛ حتى إنه أرسل طلاباً من مكة المكرمة ليتدربوا تحت إشراف الخبراء الزراعيين الأمريكيين.

ويتحدث لينذ عن دعم من نوع آخر، وهو تدريب عدد من الفنيين السعوديين على صيانة السيارات في أحد المراكز في القاهرة، وابتعاث عدد من الطلاب لإتمام تحصيلهم العلمي في الجامعة الأمريكية في بيروت.

كما يتحدث لند عن مشروع مطار الظهران والعقبات التي مرت بها المفاوضات بشأنه مع الملك عبدالعزيز، ويشير كذلك إلى موقف الملك من القضية الفلسطينية وإلى امتعاضه الشديد من السياسة الأمريكية المؤيدة للصهيونية، وإلى الأثر السلبي الذي خلفته هذه السياسة فيما يخص مكانة الولايات المتحدة وصورتها في المملكة.

R. 12

1946/05/15
890 F. 6363/6-646 (4)

نسخة رسالة من ليونارد باركر Leonard Parker ممثل الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في جدة إلى مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة سرية موقعة من مارسيل واجنر إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يتحدث باركر عن رفض الملك عبدالعزيز آل سعود توقيع المرسوم الخاص بإنشاء شركة التنمية السعودية الأمريكية Saudi Arabian American Development Company وأسباب هذا الرفض. وتتلخص في اعتراض رجال الأعمال السعوديين، وعلى رأسهم أسرة علي رضا، على المشروع خشية منهم أن تحتكر

الشركة قطاع المشاريع التنموية في المملكة العربية السعودية، وتحول دون إسهامهم في تطوير البلاد. وهناك أيضاً، كما يقول باركر، دلائل على أن المفوضية البريطانية في جدة لعبت دوراً لإفساد المشروع. ويضيف باركر أن الملك عبدالعزيز استدعى كبار موظفي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وطلب منهم تنفيذ مشروع إيصال مياه وادي فاطمة إلى جدة قبل موسم الحج، ولم يقبل أي اعتذارات بهذا الشأن.

ويشير باركر إلى صعوبة بناء مصنع لتحلية المياه، ويقول إن من الممكن أن تعمد أرامكو إلى إيصال مياه وادي فاطمة إلى جدة رغم صعوبة الحصول على الأنابيب، ويضيف أنه ينوي التحدث إلى وزير المالية السعودي وإبراهيم شاكر ليقنعهما بأن شركته قادرة على تزويد جدة بالمياه من واحة قريبة مؤقتاً قبل موسم الحج، على أن تطور الشركة المشروع الأصلي فيما بعد. ويقول باركر إن أرامكو لا تعترض على هذه الخطة شريطة أن يتم تقديمها من باركر نفسه. ويشير باركر إلى احتمال إصرار الملك على قيام أرامكو بتنفيذ المشروع، ويقول إن من بين الأسباب التي تدعو الملك لاتخاذ هذا الموقف تصريحات الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman المؤيدة للصهيونية.

وينتقل باركر للحديث عن رفض الملك القرض المالي من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK الأمريكي، ويقول إن جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير أرامكو ونائب رئيسها سيسافر إلى واشنطن ليحاول إقناع البنك المذكور بتخفيف شروطه، ويضيف أن الأمور قد تتحسن إذا سار كل شيء على ما يرام، ويبين أنه يتعين على شركته الدخول في بعض المشروعات الصغيرة دفعاً للأقاويل، لكنه يرى أنّ من الضروري دراسة الواقع قبل المجازفة بالاستثمار في مشروعات لا سيطرة للشركة عليها.

ويتحدث باركر عن قانون الشركات الجديد في المملكة الذي يحاول يوسف ياسين الترويج له في الشرق الأدنى والذي ينص على تخصيص ٧٠ بالمائة من الأسهم للسعوديين و٣٠ بالمائة للمساهمين الأجانب، ويقول باركر إن من المفيد أن تقوم الشركة الأمريكية الشرقية بمشروع يعزز الثقة فيها مثل مشروع صناعة (تعليب) سمك القرش، ويقترح دعوة عدد من السعوديين للمساهمة في شركة الملاحة الأمريكية الشرقية American Eastern Navigation Company وزيادة النشاط الملاحي للشركة في المنطقة، بما في ذلك نقل الحجاج.

R. 7

1946/05/15
890 F. 832/8-2446 (5)
رسالة من إدواردز J. A. Edwards قبطان ناقلة النفط الأمريكية «كاكابون» *U. S. S.*

Cacapon إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة رقم ٥٦ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يعطي إدواردز معلومات كان هارت قد طلبها منه يوم ٧ مايو ١٩٤٦م عن حركة الملاحة في الخليج، وعن حادث اصطدام سفينته بالصخور في منطقة شاه علم. ويعطي إدواردز تفصيلات دقيقة عن الطرق البحرية في الخليج وعن حادث الاصطدام المذكور، ويطلب في نهاية رسالته وضع علامة على منطقة الصخور في شاه علم تبين الموقع نهاراً وليلاً وفي أثناء العواصف الرملية.

R. 11

1946/05/16
890 F. 4016/5-1646 (2)

برقية رقم ٨٥٤ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يبلغ تك وزارة الخارجية بما سمعه من جورج بوكمان George Bookman مراسل صحيفة «ورلد ريبورت» *World Report* الذي يدعي أن المفوضية السعودية في القاهرة رفضت منحه تأشيرة دخول إلى المملكة لأنه يهودي. وينقل عن بوكمان قوله إن صحيفته غير ملتزمة بتأييد الصهيونية، وليس لها موقف معين تجاه فلسطين، ولم تنشر مقالات تساند الصهيونية. ويقول تك إن بوكمان لا يرغب في نشر هذا الخبر، ولا يريد أن تتخذ وزارة الخارجية أي إجراء قبل التشاور مع الصحيفة التي يمثلها.

R. 1

1946/05/16
890 F. 50/5-1646 (1)

رسالة موقعة من إدجار E. C. Edgar من شركة جلبرت أسوشيتس Gilbert Associates Inc. للاستشارات الهندسية إلى وليم جينكنز William L. Jenkins من مكتب شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يفيد إدجار أنه زار أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن ومعه مالكوم ديفيس Malcolm G. Davis نائب رئيس الشركة وعرض عليه تقديم المشورة لحكومة المملكة في بعض المشروعات العامة التي تعمل على إنجازها، ويقول إن الفقيه دعاهما إلى زيارة المملكة لمتابعة الأمر. ويطلب إدجار من جينكنز مساعدة ستيفر L. D. Staver رئيس الشركة أو فيتليسن H. J. Vetlesen من القسم الهندسي فيها، الذي سينوب عنه في أثناء غيابه، في الاتصال بالفقيه. وينقل إدجار عن الفقيه أنه أبلغه بأنه تم تعيين ريفز تشايلدز

J. Rives Childs وزيراً مفوضاً جديداً للولايات المتحدة في جدة.

R. 4

1946/05/16
890 F. 61/5-1646 (1)

برقية رقم ١٣٤ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يطلب آتشيسون تزويده بملخص عن ملاحظات البعثة الزراعية الأمريكية وتوصياتها بشأن مشروع الخرج الزراعي.

R. 6

1946/05/16
890 F. 6363/5-1646 (1)

برقية سرية رقم ١٥٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ١٤٤ المؤرخة في ١٣ مايو ١٩٤٦م، وينقل عن جاري أوين Gary Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن الحكومة السعودية أصدرت تعليمات إلى أسعد الفقيه، وزيرها المفوض في واشنطن، بالتفاوض مع شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co. بشأن مشروع إنشاء محطة للاتصالات في الظهران؛ وكان الملك عبدالعزيز آل سعود قد طلب من أرامكو أن تتولى المشروع. ويضيف إدي أن الملك فيما يبدو ينوي أن يسلك الطريقين معاً.

ويقول إدي إن أوين أخبره أن الحكومة السعودية طلبت من أرامكو توصيل مياه وادي فاطمة أو وادي عسفان إلى جدة، وأن خبيرَ مياهٍ بريطانياً يدعى لوجراند Le Grand وصل إلى جدة للعمل مع أسرة علي رضا في تطوير مصادر مياه شرب نقية. ويقول إن أسرة علي رضا تحاول بدعم من رؤوس أموال بريطانية الحصول على كل عقود العمل في الحجاز، ويبين أن منافسيْها الرئيسيْن هما إبراهيم شاكر وحسين العويني المرتبطان بمشروعات التنمية التي تقوم بها الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation.

R. 7

1946/05/17
711.90 G. 27/5-1746 (1)

برقية سرية رقم ٢٦٣ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يشير موس إلى برقية الوزارة رقم ١٣٧ المؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م، ويقول إن المدير العام للشؤون الخارجية العراقية صرح بأن مسألة حقوق الحرية الخامسة الخاصة بالطيران في العالم العربي ستُبحث في الجامعة

العربيــة خلال جلستها الــقادمة في لبنان. ويقول موس إنه أشار إلى أن المملكة العربية الســعودية منــحت الولايات المــتحدة هــذه الحقوق، وأعــرب عن أمله بأن تحذو بــقية الدول العربية حذوها.

LM. 190-10

1946/05/17
890 F. 00/5-1746 (1)

برقــية ســرية رقــم ٤٨ من ولــيم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ١١٠ المؤرخــة في ١٢ ديــسمــبر (كــانون الأول) ١٩٤٥م، وإلى المعلومات الشخصية السرية المضمنة في رسالتها المؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٤م، ويقول إن إذاعة القاهرة أعلنت مراراً نقلاً عن المفوضية السعودية هناك أنه لم يعد للمدعو عزالدين الشوا المستشار السابق للملك عبدالعزيز آل سعود أية علاقة بحكومة المملكة العربية السعودية. ويتحدث إدي عن شائعات حول سبب إقصاء الشوا عن منصبه منها أنه قام بزيارة سرية إلى الأمير عبدالله بن الحسين في عمّان، ونقل إليه أسراراً حكومية تخص المملكــة، كما ذكر قصصاً وأخبــاراً مغرضة عن بعض أعضاء الأسرة المالكــة السعودية. وقد نُقــلت كل تلك المــعلومات إلى الملــك عبدالعزيز، كما تقول الشائعات نفسها، عن طريق أحد رجاله في عــمّان. ويضيف إدي معلقاً أنه قد يكون لهذه الشائعات ما يدعمها.

R. 1

1946/05/20
711.90 F/5-1346 (2)

رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض السعودي في واشنطن، طبعت في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٦م ومرفق بها مسودة الرسالة.

يشير صاحب الرسالة إلى مذكرة الوزير المفــوض الســعودي المؤرخــة في ١٣ مــايو ١٩٤٦م حول ما ورد في البرنامج الذي بثته الــشــركــة الــوطــنــية لــلإذاعــة National Broadcasting Company يــوم ١١ مــارس (آذار) والذي تضمن بحث تقرير لجنة التحقيق الأنجلو أمريكية (حــول فلسطين). ويضيف المتحدث أن مــا قيل في البرنامــج يعبر عن وجهة نظر أصحابه. ويعرب صاحب الرسالة عن أسف وزارة الخارجية الأمريكية لِمَا قيل في صحيفة «نيويورك تايمز» *New York Times* في عددها الصادر في ١٢ مايو ١٩٤٦م، من أن البرنــامج المذاع كان تحــت إشراف وزارة الخارجيــة الأمريكية. وقــد شرحت الوزارة للصحافة أنها لم تكن مسؤولة عن البرنامج، وقد نُــشِرت توضــيحات الــوزارة تلك فــي الصــحف الــصادرة صــباح يــوم ١٦ مايــو ١٩٤٦م.

R. 12

1946/05/20
890 F. 61/6-1446 (7)

تقرير عن رحلة برية بين جدة والرياض والظهران موقع من باركر هارت .Parker T Hart القنصل الأمـريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخ في ٢٠ مايو (أيـار) ١٩٤٦م ومضمن طي تـقرير سري رقم ٤٣ موقع من هارت إلى وزيـر الخارجية، مؤرخ في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يصف هارت في هذا التقرير تفصيلات رحلته بالسيارة من جدة إلى الرياض والخرج، ويعدد بعـض الأماكن التي توقف فـيها مع رفاقه للاسـتراحة على الطريق، مـثل وادي فاطمة وبئر زعفرانة (وردت Zaaranh) ووادي السـيل وعشيـرة والمويه والـدفينة وعـفيف والدوادمي ونفود السر ومرات. ثم يتحدث عن لقائهم بالملك عبدالعزيز آل سعود يومي ١٨ و١٩ مايو ١٩٤٦م قبل ذهابهم إلى الخرج وزيارتهم مقر البـعثة الزراعية الأمريكية في البجادية، ويقول إنه عهد بالفريق إلى عناية ديفـيد روجـرز David A. Rogers الرئـيس السابق للبعثة الزراعية الأمريكية في الخرج، وتوجه بعد ذلك إلى الظهران. ويضيف أن رالف سنـايدو Ralph F. Snidow محاسـب البعـثة عاد إلى الخـرج يوم ٢١ مايو ومـعه ريتشارد سانجر Richard H. Sanger (من قسم الشرق الأدنى) الذي انضم إلى هاريس Harris رئيس البعثة الزراعية الجديد وفريقه في زيارة إلى واحة الهفوف عن طريق الظهران.

R. 6

1946/05/21
890 F. 0128/4-2546 (1)

رسالـة رقم ٣٩٦ من وزيـر الخارجـية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي فـي جدة، مـؤرخـة في ٢١ مـايو (أيـار) ١٩٤٦م.

يقول صاحب الـبرقية إنه يرفق للـوزير المفوض نسخة من الرسالة رقم ٣٩٢ المؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م، والواردة من طوكيو، بشأن المواطن السعودي محمد مكي طشقندي المقيم في اليابان مع زوجته وطفله (الرسالة المذكورة غير موجودة مع الوثيقة). ويقول إن بوسع الوزير المفوض إبلاغ وزارة الخارجية السعودية باستعـداد وزارة الخارجية الأمريكية لتسهيل عودة طشقندي وعائلته إلى المملكة وفق شروط معينة توردها الرسالة.

R. 2

1946/05/22
FW 890 F. 24/6-347 (2)

رسالة من فرد رامزي Fred W. Ramsey المفوض الميداني للجنة التصفية الخارجية التابعة لوزارة الخارجية الأمريكية إلى عبدالله السليمان الحمـدان وزير المالـية في المـملكة الـعربيـة السعودية، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٦م وموجه نسخة منها طي رسالة تغطية من تشارلز

شيلدز Charles J. Shields مدير قسم الشؤون النقدية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى برايتون بارون Bryton Barron من فرع المعاهدات في قسم البحوث والمنشورات بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م، وهناك نسخة أخرى منها مضمنة طي رسالة رقم ٢٠٣ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يشير رامزي إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٥٥ المرسلة إلى القاهرة برقم ٢/ ٢٤/ ٤٧ بخصوص رغبة حكومة المملكة في شراء بعض المعدات من فائض العتاد الحربي الأمريكي الموجود في مصر أو في الظهران، ويقول إن الحكومة الأمريكية وافقت على فتح اعتماد مالي لا تتجاوز قيمته ٢ مليون دولار للحكومة السعودية لتغطية المشتريات التي تتم قبل يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م. وتحدد الرسالة شروط الاعتماد المالي المذكور مثل عدد الأقساط، وموعد تسديدها مشترطة أن تكون الدفعات بالدولار، وأن تُدفع إلى الخزينة الأمريكية من خلال بنك الاحتياط الفيدرالي في نيويورك Federal Reserve Bank؛ كما يمكن للحكومة السعودية تزويد الحكومة الأمريكية بأقساط بالعملة المحلية التي يتم تحويلها إلى الدولار حسب الأسعار التي يضعها صندوق النقد الدولي.

وتتيح شروط الاعتماد المذكور للحكومة السعودية فرصة التسديد مقدماً بشرط ألا يكون القسط متأخراً عن موعده. وإذا رغبت الحكومة الأمريكية، فيمكنها أن تطلب من حكومة المملكة تقديم الأرض والمباني اللازمة للمفوضية والقنصلية الأمريكيتين في جدة والظهران دون مقابل؛ أما في حال الاستئجار فتتعهد الحكومة الأمريكية بإضافة بدل الإيجار المستحق إلى حساب المملكة وحسم المبالغ من المستحقات على المملكة لقاء المعدات الفائضة التي اشترتها من الحكومة الأمريكية. ويطلب رامزي من عبدالله السليمان الحمدان توقيع النسخة المرفقة من رسالته المتضمنة للشروط المذكورة وإعادتها إليه في حال الموافقة عليها.

R. 3

#890F.24/6-2146 R.3
#890F.24/4-347 R.3

1946/05/23
890 F. 248/1-346 (1)

برقية سرية رقم ١٤٢ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يقول بيرنز إن شركة تي دبليو إيه TWA ستغير مسارها بحيث تعتمد محطات جديدة بين القاهرة والظهران في اللد والبصرة، قبل أن تتابع طيرانها إلى بومباي. ويطلب من

الوزير المفوض الحصول على موافقة حكومة المملكة العربية السعودية على خط الطيران الجديد مع الإشارة إلى رسالة المفوضية رقم ١٩٨ المؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

R. 4

1946/05/23
890 F. 74/5-2346 (1)

برقية سرية رقم ١٥٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يشير إدي إلى برقية الوزارة رقم ٩٨ المؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م. ويقول إن الوزير المفوض السعودي في واشنطن تلقى تعليمات من حكومته بالاتصال بشركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph من أجل عقد اتفاقية معها لإنشاء محطة إرسال لاسلكية بالقرب من الظهران تؤمّن الاتصالات المباشرة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة.

R. 9

1946/05/24
890 F. 832/8-2446 (1)

رسالة من بورتر C. C. Porter من مكتب تفتيش المواد البحرية في البحرين إلى راسل براون Russel M. Brown المدير العام لشركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥٦ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر بورتر أنه نظراً إلى الحادث الذي تعرضت له ناقلة النفط الأمريكية «كاكابون» *Cacapon* في منطقة شاه علم، فإن القنصلية الأمريكية في الظهران ومكتب تفتيش المواد البحرية سيرسلان تقارير عن ذلك الحادث إلى وزارة الخارجية ووزارة البحرية الأمريكيتين. ويطلب من براون نسخة من الرسائل المتعلقة بشاه علم.

R. 11

1946/05/25
890 F. 24/6-347 (2)

عقد بيع وشراء لمواد ومعدات من فائض العتاد الأمريكي بين حكومة الولايات المتحدة الأمريكية وحكومة المملكة العربية السعودية ممثلتين بفرد رامزي Fred W. Ramsey المفوض الميداني للجنة التصفية الخارجية وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخ في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م وموجه منه نسخة طي رسالة تغطية من تشارلز شيلدز Charles J. Shields مدير قسم الشؤون النقدية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى برايتون بارون Bryton Barron من فرع المعاهدات في قسم البحوث

والمنشورات بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

ينص العقد على أن تدفع الحكومة السعودية مبلغ ٨٥٠ ألف دولار إلى الحكومة الأمريكية ثمناً للمعدات والمواد الموصوفة في الملحق (أ) من العقد والموجودة في الظهران والخرج وجدة. ويوضح العقد شروط الدفع والاستلام والتسليم بين الطرفين المتعاقدين.

R. 3

#890F.24/6-2146 R. 3

1946/05/25
890 F. 832/8-2446 (1)

رسالة من إدواردز J. A. Edwards قبطان ناقلة النفط الأمريكية «كاكابون» *Cacapon* إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥٦ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر إدواردز أنه حصل على معلومات جديدة منذ رسالته المؤرخة في ١٥ مايو ١٩٤٦م حول حركة الملاحة في الخليج، ويذكر بعض ملاحظاته عن أماكن وجود طوافة البحرين المضاءة، ويقول إنه علم فيما بعد أن الطوافة انسابت بعيداً عن مكانها بمقدار ٢٧٠٠ ياردة مما تسبب في اصطدام ناقلته بالصخور. وينفي إدواردز أي معلومات إضافية عن العملية، ويطلب من هارت تزويده بأي معلومات جديدة يحصل عليها.

R. 11

1946/05/26
890 F. 61 A/5-2646 (1)

برقية سرية رقم ٥٨ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

تنقل البرقية رسالة من هاريس Harris وبيوكانن Buchanan وطنوس Tannous أعضاء البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية. تشير الرسالة إلى برقية الوزارة رقم ١٣٤ المؤرخة في ١٦ مايو ١٩٤٦م ثم تتحدث عن النجاح الكبير الذي حققته البعثة الزراعية الأمريكية السابقة في الخرج، وتقول إن الخبراء يرون أن هناك كمية كبيرة من المياه متوفرة لري الأراضي في الخرج. وتوصي الرسالة بانضمام عدد من الخبراء والفنيين إلى البعثة، وتضيف أن بالإمكان الاستعانة بشركة أرامكو لتوفير هؤلاء الخبراء، وأن من الضروري إرسال الفنيين الجدد إلى الخرج فور توظيفهم لأن أعضاء البعثة الجديدة موظفون تابعون للحكومة الأمريكية التي عليها الاستمرار في توفير المشورة، ودفع نفقات موظفيها في البعثة، على أن تسترد ما دفعته من حكومة المملكة.

R. 7

1946/05/27
890 F. 00/5-2746 (1)

برقيــة سرية رقم ٤٩ من ولــيم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يشير ساندز إلى منشورات عُلّقت مؤخراً على أعمدة المسـجد الحرام في مكة المكرمة وتحمل توقيع ما يسمى بلجنة الدفاع الوطني. وتتـضمن تلـك المنشورات بـيانات مـناوئة للحكومـة ترى بعض الأوساط، كما يقول ساندز، أن وراءها عمـلاء عراقيين يعملون لصالح الأسرة الهاشمية. ويعلق ساندز على هذه الظـاهرة ملاحظاً أنهـا غير مألوفة فـي المملكة العربية السعودية.

R. 1

1946/05/27
890 F. 24/5-2746 (1)

برقية سرية رقم ١٤٤ موقعة من جيمس بـيرنـز James F. Byrnes وزيـر الخارجـية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمـريكي في جدة، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يقول بـيرنز إن الوزارة لا تـوافق على الاقتراح المضمن في برقية المفوضية رقم ١٤٠ المؤرخة في ١٣ مـايو ١٩٤٦م (بشأن إدراج كميـة من المعدات الضـرورية لإنشاء مبـنى القنصلية الأمريكية الجديد في الظهران ضمن مبلغ قدره ٦٠٠ ألف دولار وافقت الحكومة السعودية على دفعه لشراء معدات من فائض العتاد الحربي الأمريكي الموجود في الظهران). ويطلب بـيرنز استعمـال الأموال المخصصة لقنصلية الظهران للغرض المشار إليه.

R. 3

1946/05/27
890 F. 832/8-2446 (1)

رسـالة مـن راسـل بـراون Russel M. Brown المدير الـعام لشركـة نفط البـحرين Bahrain Petroleum Company إلى بورتر C. Porter C. من مكتب تـفتيش المواد البحريـة في البـحرين، مؤرخة فـي ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥٦ من بـاركر هارت Parker T. Hart القـنصل الأمريكـي في الظهران إلـى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير براون إلـى رسالة بورتر المؤرخة في ٢٤ مايو ١٩٤٦م، ويضـيف أن شركة نفط البحرين حاولت منذ أن بدأت في شحن النفط ترتيب إنشاء طوافة مضاءة في موقع شاه عـلم، وذلك علـى نحو ما جـاء في النسخة المرفقة من رسالة رسمية بعثها لويد هاملتون Lloyd N. Hamilton المسؤول فـي شركة نفط البحرين Bahrein Petroleum Co. إلى وزارة الهند البريطانية، ويضيف براون أن كلوسن M. J. Clausen من وزارة الهند البريطانيـة في لندن رفض الطلب المضمن في تلك الرسالة. ثم يفصّل براون المحاولات

الأخرى التي قامت بها الشركة لإنشاء الطوافة المضاءة.

R. 11

1946/05/28
890 F. 61/5-2846 (1)

رسالة موقعة من نيلز ليند Nils E. Lind صاحب شركة ليند للاستيراد والتصدير N. E. Lind Import Export Co. في نيويورك إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٦م ومرفق بها خطة مقترحة للتنمية الزراعية في المملكة العربية السعودية في السنوات العشر القادمة.

يشير ليند إلى الخطة المرفقة برسالته، ويقول إنها تكتسب أهمية إضافية في ظل التطورات الأخيرة التي شهدتها القضية الفلسطينية، ويضيف أنه قد غدا من الأهمية بمكان تقديم أشكال عملية من الدعم للمملكة.

R. 6

1946/05/28
890 F. 61/5-2846 (8)

خطة مقترحة للتنمية الزراعية في المملكة العربية السعودية للسنوات العشر التالية مقدمة من نيلز ليند Nils E. Lind صاحب شركة ليند للاستيراد والتصدير N. E. Lind Import Export Co. ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة منه إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يستعرض ليند أولاً مساحة المملكة العربية السعودية وعدد سكانها الذي يقدر بحوالي ٥,٥ مليون نسمة ومصادر المياه فيها، ثم يقدم لمحة عن اقتصادها الزراعي، ويقول إنها تنتج أساساً التمور واللحوم بكميات لا تكفي للاستهلاك المحلي. كما يشير إلى أهمية الحليب كمصدر للغذاء لدى البدو. ويقول ليند إن البدو بدأوا يحسون بأهمية الزراعة وحياة الاستقرار لما تحمله من أمان ومميزات لا تتوفر في حياة الخيام والتنقل.

ويوضح ليند أن الزراعة نشاط جديد لم تعرفه المملكة إلا بعد الاستقرار والأمان الذي تحقق على أثر توحيدها على يد الملك عبدالعزيز آل سعود، ويقول إن وزير المالية السعودي هو المسؤول عن شؤون الزراعة لأنه لم تنشأ وزارة للزراعة في المملكة حتى ذلك التاريخ. ويعدد ليند بعد ذلك الأسباب التي تجعل الزراعة نشاطاً حيوياً بالنسبة إلى المملكة، ومنها تحقيق الأمان من المجاعة، وتوطين البدو الرحل، والمساعدة في استقرار الأوضاع، إضافة إلى كون الزراعة هي المجال المناسب الذي يمكن للولايات المتحدة أن تقدم من خلاله الدعم للمملكة باعتبارها صديقاً مخلصاً

لا جهة تستغل ثروات البلاد من نفط وذهب. ويقول ليند إنه بات من الضروري أن ترتبط صورة الولايات المتحدة بالدعم المباشر للمواطنين السعوديين وذلك لتدارك ما ارتكبته شركة أرامكو من أخطاء.

ويشير ليند إلى ضآلة الأعباء المالية التي يتطلبها دعم القطاع الزراعي في المملكة، ويقول إنها تنحصر في رواتب الخبراء ومصاريف تنقلاتهم، وفي ثمن المعدات التجريبية. ويتحدث ليند عن ثلاث بعثات زراعية ميدانية يمكن إيفادها إلى المملكة؛ أولاها في الخرج ذات المياه الوفيرة، والتي يرى ليند أن التجارب فيها تشكل مقدمة للبعثتين الأخريين. أما البعثة الثانية، فمركزها، كما يقترح ليند، منطقة جبال الحجاز حيث تتساقط الأمطار طوال ثمانية أشهر من السنة، وهي قريبة من الطائف بما فيها من السدود القديمة التي يمكن إصلاحها بتكلفة بسيطة للاستفادة من مياه السيول التي تذهب هدراً. ويقول ليند إن البعثة الثالثة يجب أن تتركز في ساحل البحر الأحمر، وهي منطقة سهلة التطوير وتعطي نتائج سريعة. ويقول إن في منطقتي أملج والمويلح كميات وفيرة من المياه الجوفية، مع إمكانية استعمال طاقة الرياح لسحب المياه من الآبار. وينتقد ليند في هذا السياق الأخطاء التي يرتكبها المزارعون السعوديون في الزراعة والري، بتركيزهم على زراعة النخيل دون غيره من الأشجار المثمرة والخضراوات، ويشير إلى أهمية توخي طرق الزراعة الدورية واستعمال الأسمدة والبذور الجيدة لتحسين الإنتاج.

وينتقل ليند إلى الحديث عن تنظيم البعثات الزراعية الأمريكية مبيناً أن مهماتها تنحصر في تدريب الكوادر السعوديين، وإنشاء وزارة للزراعة، والمساعدة في توسيع المساحات المزروعة، وإعداد خبراء سعوديين في المجال الزراعي قادرين على أداء العمل بأنفسهم بعد رحيل البعثات. ويبين ليند ضرورة الحصول على تصريح من السلطات السعودية عن طريق التفاوض المباشر لتنفيذ عدد من النقاط التنظيمية المقترحة الخاصة بعمل البعثات الزراعية في المملكة بما فيها تأمين مقر البعثات وسكن الخبراء وتركيب كل بعثة. ويقترح ليند أن تعمل كل بعثة على حدة في تطوير مساحة معينة للإقلال من الاحتكاك بالمزارعين المحليين الذين سيبادرون بطلب المشورة من البعثات حالما يرون النتائج الإيجابية. ويلفت ليند النظر إلى أن نجاح هذه البعثات يعتمد على سرعة تعلم الخبراء للعادات العربية والالتزام بها.

وينهي ليند مقترحاته بتلخيص للمحاور الرئيسية التي وردت في الخطة، ويعلق أهمية كبرى على اختيار رؤساء البعثات الذين سيقومون بالتشاور مع الملك عبدالعزيز بشأن أفضل الأماكن التي ستقصدها البعثات الميدانية، ويختارون المعدات اللازمة للعمل مع عدد الأشخاص المطلوبين لكل بعثة.

ويعلق لينـد قائلاً إن النتائج التي ستحـققها البعثات الزراعيـة ستكون مهمة بالنسبة إلى المملكة وبلاد المشرق العربي على حد سواء.

R. 6

1946/05/29
890 F. 00/5-2946 (1)

برقيـة سرية رقم ٦١ من باركـر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يقـول هارت إن خالد الـسديري أمـير الظهران غادر إلى الرياض نهائياً، وأن حمود البقعاوي مساعد الأمير سعود بن جلوي أمير منطقة الأحساء يدير مؤقتاً شؤون الظهران، ريثما يعين أمير جديد على الظهران، يتوقع أن يكون أحد أخويْ ابن جلوي الأصغر سناً، وهما محمد أو عـبدالمحسن. وينقل هارت عن خالد الـسديري قوله إنه غادر الظـهران لأسباب عائلية ورغبة منـه في أن يخلد إلى الراحة بعد عشر سنوات من الخدمة المتواصلة. ويضـيف هـارت أن الخلافـات بين خـالد السديري وابن جلوي، والتي تجلّت في لجان التفتيش التي كان يرسلها هذا الأخير بشكل متكرر من الهفوف، قد تكون وراء اسـتقالة السديري. ويشير في هذا الصدد إلى تقريره رقم ٦٥ المؤرخ في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

R. 1

1946/05/29
890 F. 001 Abdul Aziz/5-2946 (1)

برقـية عاجلـة رقم ١١٧٨ موقعـة من جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمـريكية في روما، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

تقول البرقية إن الوزارة تعتزم أن تطلب من الوزيـر المفوض الأمريكـي الجديد لدى المملكة العربية السعودية إهداء زورق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. وتطلب البرقية من السفير بعـض الإيضـاحات عن الـزوارق المتـوفرة وإمكانيـة تحويل أحدها إلى يخـت ملكي، وتكلفة ذلك.

R. 1

1946/05/29
890 F. 796/6-2046 (1)

مذكـرة سرية رقـم ٥٠ من المفـوضية الأمريـكيـة في جـدة إلى وزارة الخـارجية السعودية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة سرية رقـم ٢٤٣ موقعة من هارلـن كلارك Harlan B. Clark القائـم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكـية، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

تشير المـفوضية إلى مذكـرة نائب وزير الخارجـية السـعودي رقـم ١١/ ١/ ٩/ ١٥٦ المؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، رداً على مذكرتها رقم ٢٨٧ المؤرخة في ٢٠ ديسمبـر (كانون الأول) ١٩٤٥م بخصوص

حقوق الطيران المدني واستخدام الطيران التجاري الأمريكي مطار الظهران. وتشير المفوضية إلى رغبة شركة تي دبليو إيه TWA في بدء رحلات جديدة من القاهرة إلى بومباي مروراً بالظهران اعتباراً من يوم ١٧ يونيو ١٩٤٦م، وتقول إن الرحلات المذكورة ستمرّ في خط مباشر من القاهرة إلى الظهران عبر مسارات كان الملك عبدالعزيز آل سعود قد وافق عليها بالنسبة إلى الطائرات العسكرية الأمريكية. وتطلب المفوضية موافقة الملك عبدالعزيز، وإبلاغ الشركة بتلك الموافقة في أقرب فرصة ممكنة.

R. 9

1946/05/31
890 F. 24/6-2146 (2)

رسالة من فرد رامزي Fred W. Ramsey المفوض الميداني للجنة التصفية الخارجية إلى توماس ماكيب Thomas B. McCabe مفوض مكتب التصفية الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية من تشارلز شيلدز Charles J. Shields مدير القسم المالي في الوزارة إلى برايتون بارون Bryton Barron من فرع المعاهدات بقسم البحوث والمنشورات في الوزارة، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يقول رامزي إنه يرسل مع وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي السابق في جدة مجموعة من الوثائق إلى واشنطن، من بينها نسخ من اتفاقات أبرمها مع حكومة المملكة العربية السعودية ممثلة في وزير ماليتها عبدالله السليمان الحمدان، وذلك في أثناء زيارته الأخيرة إلى جدة. وتضم تلك الوثائق اتفاقية لاعتماد مالي قدره ٢ مليون دولار لشراء بعض المعدات من فائض العتاد العسكري الأمريكي في الظهران ومصر، على أن يتم الشراء قبل شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م، وأن تسدد الدفعات في خمسة أقساط تبدأ في الأول من يونيو ١٩٤٧م. ومن الوثائق أيضاً عقد لشراء كامل الفائض من الممتلكات الأمريكية في الظهران مقابل مبلغ قدره ٥٨ ألف دولار، إضافة إلى عقد آخر يتضمن ستة بنود تخص فائض الممتلكات الأمريكية التي اقتنتها حكومة المملكة من مصر، وتبلغ قيمتها ٦٥٠ ألف دولار. ويضيف رامزي أن وزير المالية السعودي طلب منه ترشيح مهندس أمريكي كفء لإعادة تشغيل المعدات الأمريكية التي تم اقتناؤها في الظهران.

R. 3

1946/05/31
890 F. 24/8-2246 (3)

رسالة من فرد أولت Fred H. Awalt ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي في جدة إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي، مؤرخة في جدة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة رقم

٩٩ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر أولت أن محمد مسعود شرح له قلق الأمير منصور بشأن المعدات العسكرية التي طلبتها الحكومة السعودية من الجيش الأمريكي ولم يتم تسليمها بعد، والتي قدم الأمير منصور قائمة بها إلى أولت في أثناء لقائهما الأخير في مارس (آذار) ١٩٤٦م.

ويؤكد أولت للأمير أنه لم يتم إهمال المعدات المذكورة، وأن أوراند Gen. Aurand الذي خَلَف بنجامين جايلز Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا، قد أبلغ الملك عبدالعزيز آل سعود شخصياً، حين زاره في الرياض في مطلع أبريل (نيسان) المنصرم، بأنه تلقى برقيات من واشنطن تفيد أن كل المعدات المطلوبة ستسلم في موعدها، وأن بعضها سيأتي من الولايات المتحدة، وبعضها سيُصنع خصيصاً نظراً إلى عدم توفرها في الشرق الأوسط.

R. 3

1946/06/03
890 F. 0011/6-346 (1)

برقية سرية رقم ١٦٩ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يقول ساندز إن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي عاد إلى جدة بعد حضوره اجتماعاً لقادة الدول العربية، ثم سافر يوم الأحد ١ يونيو إلى الرياض جواً، وكان بصحبته فيليب حتي الذي تلقى دعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود لزيارته. ويضيف ساندز أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي عاد من زيارة طويلة إلى القاهرة، وربما يسافر قريباً لحضور الجلسة الاستثنائية للجامعة العربية التي ستعقد في بلودان.

R. 2

1946/06/03
890 F. 516/6-346 (3)

رسالة سرية وشخصية رقم ٣١٢ موقعة من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومدير الشركة في الظهران إلى فرد ديفيز Fred A. Davies من أرامكو في سان فرانسيسكو، ولاية كاليفورنيا، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يتحدث ماكفيرسون عن أهمية افتتاح مصرف في منطقة الأحساء في المملكة العربية السعودية ويشكو من قلة اهتمام المصارف الأمريكية بافتتاح فروع لها في المنطقة المذكورة، وجميعها أعمال مهمة تتعلق بالتجارة بعد الحرب، منها توفير متطلبات شركة أرامكو من الريالات السعودية بما قيمته

٣٠٠ ألف دولار شهرياً، كما يقدر ماكفيرسون حجم الأعمال التجارية بقيمة ٢٥ ألف دولار شهرياً، وهي التي يمكن أن تتم من خلال المصارف.

ويعرب كاتب الرسالة عن اعتقاده بإمكانية تحقيق أرباح مصرفية من تمويل المشروعات في المملكة، هذا بالإضافة إلى حسابات العملاء السعوديين من موظفين وغيرهم، وحسابات بعض الهيئات العامة مثل شركة تي دبليو إيه TWA والجيش الأمريكي وغيرها. ويقول ماكفيرسون إن هناك احتمالاً بأن يصبح المصرف المقترح الوكيل المالي لحكومة المملكة، بحيث يتسلم العائدات النفطية ويقوم بتوزيعها، ومعالجة الرسوم الجمركية وغيرها. ويضيف أن الموضوع يستحق المناقشة في وزارة الخارجية الأمريكية، وأنه طُرح من قبل على ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية.

R. 6

1946/06/03
890 F. 6363/6-346 (2)

برقية سرية رقم ١٧١ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م ومرفق بها برقية تصحيح خطأ مطبعي ورد في البرقية الأصلية يحمل التاريخ نفسه.

ينقل ساندز عن جاري أوين Gary Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company قوله إنه تسلم رسالة ودية من الملك عبدالعزيز آل سعود يعلمه فيها بالموافقة على تمديد فترة امتياز المسح الجيولوجي حتى عام ١٩٥٥م، وإنه مدرك للمصاعب التي تواجه الشركة، ويثني على سرعة إكمال بناء المصفاة. ويعلق ساندز قائلاً إن لتمديد الامتياز أهمية كبيرة لا سيما بعد الشائعات التي سرت في البلدان العربية بعزم المملكة على إلغاء الامتيازات الأمريكية رداً على سياسة الولايات المتحدة تجاه القضية الفلسطينية.

R. 7

1946/06/04
890 F. 51/6-446 (1)

برقية سرية رقم ٥٣ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

تتضمن البرقية تقريراً عن الميزانية السعودية، وتقدر الواردات بـ ١٤٢ مليون ريال والنفقات بـ ١٧٦ مليون ريال. كما تعطي البرقية تفصيلات عن بعض النفقات مثل النقل والدفاع والهبات والتعليم. ويقول ساندز إن الأرقام المذكورة لا تشمل المبالغ التي تنفق على السلع الضرورية، كالأقمشة والشاي والسكر والقمح والأرز؛ كما لا

تتضمن معلومات تفصيلية عن الميزانية المخصصة لكل من وزارة الخارجية وقطاع الصحة والاتصالات والأمن وإدارة شؤون المناطق. ويشير إلى أن حجم هذه الميزانية يمثل زيادة قدرها ١٢٠٠ بالمائة مقارنة بميزانية عام ١٩٣٨-١٩٣٩م.

R. 5

1946/06/06
890 F. 001 Abdul Aziz/6-646 (1)

برقية سرية رقم ٢٧١١ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى سفارة الولايات المتحدة في باريس، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يقول بيرنز إن الرد على برقيته رقم ١١٧٨ المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٦م الموجهة إلى روما والمكررة إلى باريس غير مُرضٍ، ويطلب سرعة الرد عما إذا كان بإمكان السفارة المساعدة في إهداء زورق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 1

1946/06/06
890 F. 6363/6-646 (1)

رسالة سرية موقعة من مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م ومرفق بها نسخة من رسالة ليونارد باركر W. Leonard Parker ممثل الشركة الأمريكية الشرقية في جدة إلى واجنر، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يشير واجنر إلى المنافسة القوية بين الشركات في المملكة العربية السعودية، ويطلب من وزارة الخارجية بناءً على ذلك أن تصدر تعليماتها إلى المفوضية الأمريكية في جدة لكي تقدم دعمها للشركة الأمريكية الشرقية أسوة بغيرها من المفوضيات التي تدعم الشركات المنافسة.

R. 7

1946/06/07
890 F. 20/6-746 (1)

مذكرة رقم ٣٦١ من السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

تفيد المذكرة أن حكومة المملكة العربية السعودية تلح في معرفة الرد على طلب استقدام بعثة عسكرية بريطانية تقدمت به في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م. وتقول المذكرة إن وزارة الخارجية البريطانية رحبت بفرصة طرح الموضوع على ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية في أثناء توقفه في لندن. وتقول المذكرة إن وزارة الخارجية

البريطانية لا تستطيع تأخير الرد على الطلب السعودي أكثر من ذلك، وتعلق أهمية على الاستجابة له.

R. 3

1946/06/08
890 F. 001 Abdul Aziz/6-846 (1)

برقية سرية رقم ٦٠٠٠ من سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في باريس إلى وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

تنقل البرقية رسالة إلى وزير الخارجية الأمريكي تشير فيها إلى برقيته رقم ٢٧١١ المؤرخة في ٦ يونيو ١٩٤٦م (بشأن ما يمكن للسفارة الأمريكية في باريس أن تقوم به للمساعدة في تقديم زورق هدية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود). وتفيد أن الاتصال جارٍ مع الإدارة الأمريكية في واشنطن لتحديد ما يمكن فعله للمساعدة. وتعد بالردّ خلال أيام.

R. 1

1946/06/10
890 F. 00/6-1046 (1)

برقية سرية رقم ٥٧ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يشير ساندز إلى برقية المفوضية رقم ٤٩ المؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٦م، ويقول إن المنشورات (التي تتضمن بيانات مناوئة للحكومة والتي ظهرت مؤخراً على أعمدة المسجد الحرام في مكة المكرمة) قد ظهرت من جديد في أحياء أخرى من مكة وتحمل اسم محمد المصري، مما يدل على أن وراءها أيادي أجنبية؛ وإنه إذا ثبت تورط العراقيين فيما يحدث، فإن هذا، كما يقول ساندز، يُعد محاولة ساذجة لصرف الأنظار عنهم وإلحاق الضرر بالعلاقات المصرية السعودية.

R. 1

1946/06/11
890 F. 733/4-1046 (2)

مذكرة سرية من قسم المعاهدات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة نفسها، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

تشير المذكرة إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٢٨ المؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م بشأن خلاف على رسوم برقياتٍ أرسلت من جدة خلال شهري أغسطس (أب) وسبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م وقد تبين أن تلك البرقيات تأخرت بسبب عطل في الكابل البرقي بين جدة وبورسودان، فدفعت المفوضية أجرة مخفضة عن تلك البرقيات، في حين أصرت الشركة الشرقية للاتصالات البرقيةEastern Telegraph Agency على دفع الأجور العادية. وتقول المذكرة إن البرقيات كانت ترسل جواً من جدة إلى بورسودان مما سبب الكثير من

التأخير والإحراج حتى إن الأمر انعكس سلباً على حكومة المملكة العربية السعودية وسبّب تأخيراً في وصول صهاريج لنقل المياه من مركز قيادة عمليات الشرق الأوسط في القاهرة إلى جدة.

وتقول المذكرة إن المفوضية الأمريكية أطلعت نائب وزير الخارجية السعودي على المسألة يوم ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، وطلبت من إدارة البريد والبرق السعودية البحث فيها. وتضيف المذكرة أنه طُلب من المفوضية إعداد قوائم بالبرقيات المتأخرة والمبالغ التي ستطلب استرجاعها وذلك من خلال إدارة البريد والبرق السعودية، على أن تدفع المفوضية كامل الأجور أولاً وتطالب بالفرق لاحقاً، ووافقت المفوضية على إعداد اللوائح وتسليمها للإدارة، لكنها رفضت دفع الأجور كاملة أولاً. وتمضي المذكرة قائلة إن المفوضية رفعت شكوى رسمية بعد موافقة وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزارة الخارجية السعودية، وطالبت بتخفيض الفواتير المستحقة، واقتطاع ١٥٠٧ دولارات و٤٣ سنتاً نظير تأخير وصول البرقيات بسبب إهمال الشركة الشرقية وتقصيرها في توفير خدمات البرق في أثناء الطوارئ. وتوضح المذكرة أن الفاتورة دفعت يوم ١٠ أبريل بعد حسم المبلغ المشار إليه، وتضيف أنها لم تتسلّم حتى ذلك التاريخ رداً على تظلمها حول الموضوع.

R. 9

1946/06/14
890 F. 20/6-746 (1)

مذكرة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يشير صاحب المذكرة إلى رسالة السفارة البريطانية المؤرخة في ٧ يونيو ١٩٤٦م، وما جاء فيها من أن حكومة المملكة العربية السعودية تريد جواباً على طلبها إيفاد بعثة عسكرية بريطانية إلى المملكة لتساعد في تدريب الجيش السعودي. وتطلب وزارة الخارجية الأمريكية معرفة بعض التفصيلات حول البعثة المقترحة قبل إبداء رأيها في الموضوع. ومن تلك التفصيلات حجم البعثة، ومن سيخدم فيها، ومدتها، ونوع التدريب الذي ستقوم به، وما سيترتب على ذلك من نفقات ستدفعها كل من الحكومتين البريطانية والسعودية.

R. 3

1946/06/14
890 F. 61/6-1446 (9)

تقرير سري رقم ٤٣ موقع من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م ومرفق به تقرير موقع من هارت عن الرحلة البرية التي قام بها من جدة إلى الرياض فالظهران خلال الفترة من ١٤ إلى ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يشير هارت إلى برقيته رقم ٥٦ المؤرخة في ٢١ مايو ١٩٤٦م بشأن مقابلته الملك

عبدالعزيز آل سعود في الرياض مع أعضاء بعثة هاريس Harris الزراعية بمن فيهم بيوكانن Buchanan وعفيف طنوس. ثم يتحدث عن المقابلة التي تمت مع الملك عبدالعزيز يوم ١٨ مايو ١٩٤٦م. ويذكر هارت أن الملك أعرب خلالها عن أمله في توطيد أواصر الصداقة بين العرب والأمريكيين حين عقب على كلمات عفيف طنوس العربي الأصل. كما أعرب الملك عن دهشة العرب للموقف الأمريكي من القضية الفلسطينية وقرارات لجنة فلسطين التي توصي بقبول مائة ألف مهاجر يهودي في فلسطين، ورفع القيود على الهجرة اليهودية وعلى بيع الأراضي في فلسطين.

وتحدث الملك عن لجنة فلسطين التي تولت البحث في المسألة الفلسطينية وكيف أن عضويها الأمريكي والبريطاني عبرا عن اقتناعهما بعدما سمعاه منه بحق العرب في فلسطين، وذكر ما قاله العضو البريطاني من أن سياسة الحكومة البريطانية شجعت اليهود في فلسطين على قتل الرعايا البريطانيين، وقال إن اللجنة اضطرت إلى الاحتماء بالمدرعات البريطانية حين زارت المستعمرات اليهودية في فلسطين.

وينقل هارت عن الملك عبدالعزيز قوله إن اليهود يرتكبون الأعمال العدائية ضد بريطانيا، وهي دولة كبرى وهم أقلية، فكيف إذا أصبحوا أغلبية! ويضيف أن الملك عبر عن استعداد العرب لقبول اليهود الموجودين حالياً في فلسطين، مشيراً إلى أن العرب أخذوا فلسطين من الرومان وليس من اليهود.

واستطرد الملك عبدالعزيز، كما يقول هارت، مبيناً أن الشعب الأمريكي يجهل حقيقة ما يجري في فلسطين، ولا يمكن أن يوافق على ما جاء في قرار لجنة فلسطين. وأشار الملك عبدالعزيز إلى الوعود التي قطعها له الرئيس الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt بألا يتخذ أي قرار بشأن فلسطين دون التشاور مع العرب. وتساءل الملك عن قيمة هذه الوعود وما إذا كانت مجرد كلام لا قيمة له؛ وأوضح، كما يقول هارت، أنه يواجه موقفاً حرجاً أمام العرب؛ إذ إنه كان قد طلب منهم، بتوصية من الحلفاء، عدم إحراج القوات الحليفة لأنها ستعطي العرب حقوقهم بعد نهاية الحرب. وقال إنه لا يعرف كيف يرد على كل التساؤلات التي يوجهها إليه العرب بعد نشر تقرير لجنة فلسطين.

وينتقل هارت بعد ذلك إلى وصف الوليمة التي أقامها الملك عبدالعزيز على شرف زواره، كما يذكر أسماء عدد من الحضور مثل الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد والأمير نواف بن عبدالعزيز. ويقول هارت إن الملك عاد للحديث عن فلسطين وتوجيه اللوم إلى الحكومتين البريطانية والأمريكية. وينقل عن الملك قوله، رداً على اقتراح قدمه هارت بأهمية سفر بعض السعوديين من الأمراء

وغيرهم إلى الولايات المتحدة لإعطاء الشعب الأمريكي صورة واضحة عن قضية فلسطين، إنه سيستمر في إرسال أولاده وأحفاده إلى الولايات المتحدة، لكن ذلك لن يحل المشكلة الفلسطينية. وينقل هارت عن الملك عبدالعزيز قوله إن المسلمين يؤمنون بالرسل وبالكتب السماوية، لكن اليهود هم الذين حاولوا قتل المسيح، فكيف يدافع النصارى عنهم الآن.

ويذكر هارت أن المحادثات مع الملك عبدالعزيز في اليوم التالي تركزت على مشروع الخرج الزراعي وكيفية تحقيق أكبر فائدة منه، ونوع المحاصيل التي يجب أن تزرع، ومساحة الأرض بالنسبة إلى المياه المتوفرة.

ويشير هارت في ختام تقريره إلى خيبة أمل الملك عبدالعزيز في الحكومة الأمريكية بسبب تصريحات هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي المؤيدة للصهيونية وتقرير لجنة فلسطين. ويقول إن الملك قد يفقد ثقته بالولايات المتحدة، وهو يرى الآن في الصحافة وسيلته الوحيدة للوصول إلى الشعب الأمريكي حتى إنه أوعز إلى المسؤولين بتقديم أفضل المعاملة إلى إدوارد كيرتس Edward Curtis مراسل وكالة «أسوشيتد برس» *Associated Press* الذي حل ضيفاً على عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي. ويقول هارت إن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد صرح في مصر مؤخراً بأن الملك عبدالعزيز يسعى إلى الوصول إلى الرأي العام الأمريكي مباشرة. ويضيف هارت أن الملك عبدالعزيز لم يظهر ما يوحي بعزمه على تغيير موقفه من الولايات المتحدة، ولكنه لا يستطيع توقع الخطوة التي سيتخذها الملك رداً على الموقف الأمريكي المؤيد للصهيونية.

ويوضح هارت أن الولايات المتحدة لم تحدد موقفها بصفة نهائية من القضية، فإذا أصرت واشنطن على تنفيذ مضمون تقرير لجنة فلسطين فإن الملك عندئذ سيتخذ قراره بناء على مصلحته، وربما جاء قراره هذا نتيجة لرغبته في حفظ مكانته بين الشعوب العربية التي لا بد أنها تتأثر من جراء إبقائه على العلاقة الودية مع دولة ملتزمة بدعم القضية الصهيونية.

R. 6

1946/06/14
890 F. 796/6-2046 (1)

مذكرة سرية رقم ١١/ ١/ ٩/ ١٩٨ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ رجب ١٣٦٥هـ الموافق ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٤٣ موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٦م.

تشير وزارة الخارجية السعودية إلى مذكرة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٠ المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٦م والتي تطلب فيها

الموافقة على بدء رحلات شركة تي دبليو إيه TWA بين القاهرة والظهران، وهو الخط الذي كانت حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود قد وافقت عليه. كما تشير الوزارة إلى المبادئ التي تم على أساسها إبرام الاتفاق مع الحكومة الأمريكية بشأن مطار الظهران، والقاضية بمنح الأولوية للطائرات المدنية الأمريكية في استخدام الخط المذكور؛ وتضيف أن التصريح للشركة ببدء رحلاتها بين القاهرة والظهران منوط بعقد اتفاقية خاصة معها. لذلك تقترح حكومة المملكة العربية السعودية على شركة تي دبليو إيه إرسال مبعوث عنها إلى جدة لمناقشة المشروع وإبرام اتفاقية بشأنه.

R. 9

1946/06/15
890 F. 61/5-2846 (1)

رسالة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى نيلز لينـد Nils E. Lind صاحب شركة لينـد للاستيراد والتصدير N. E. Lind Import - Export Co. في نيويورك، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يشير سانجر إلى رسالة لينـد المؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٦م والتي أرفق بها لينـد مذكرة تتضمن مقاله «مقترحات بشأن خطة التنمية الزراعية في المملكة العربية السعودية للسنوات العشر القادمة»، ويثني على ما جاء في تلك المذكرة من مقترحات موضحاً أنها تلقى اهتمام الجهات المختصة، ويبلغ لينـد بأن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company هي التي تدير مشروع الخرج الزراعي حالياً بتمويل من حكومة المملكة، ويقول إنه يأمل بأن يتولى موظفون من الحكومة الأمريكية إدارة المشروع بتمويل من حكومة المملكة عما قريب.

R. 6

1946/06/16
890 F. 832/8-2446 (1)

رسالة من بينانت W. A. Pennant ضابط المرفأ في عبَّادان إلى شركة النفط الأنجلو إيرانية Anglo-Iranian Oil Company مضمنة طي رسالة من تروتر H. M. Trotter من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى سميث I. B. Smith رئيس قسم الملاحة البحرية في شركة أرامكو، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يعلق بينانت على اقتراح إرسال سفينة خفيفة إلى منطقة شاه علم الصخرية في الخليج (لحماية ناقلات النفط من الحوادث)، ويقول إن الأمر لا يخلو من بعض المشكلات، ويقترح حلاً بديلاً يخدم تلك المنطقة البحرية بشكل عام وحركة الملاحة المتزايدة من سترة ورأس تنورة وذلك بوضع طوافة مضاءة لتحديد موقع شاه علم (والصخور المحيطة به).

R. 11

1946/06/16
890 F. 832/8-2446 (2)

رسالة من تروتر H. M. Trotter من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى سميث I. B. Smith رئيس قسم الملاحة البحرية في شركة أرامكو، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥٦ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر تروتر أنه قابل نايت Knight قبطان إحدى السفن التي رست في رأس تنورة الذي قال إنه يحبذ نقل الطوافة إلى مكان آخر بعيد عن موقع شاه علم، بحيث تُبحر السفن شمالاً وتبتعد عن الموقع (والصخور المحيطة به). ويبحث تروتر بعض تفصيلات هذه العملية في بقية الرسالة.

R. 11

1946/06/17
890 F. 796/6-1746 (1)

برقية سرية رقم ١٨٩ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

ينقل كلارك عن أحد ملاحي طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود أنه تسلم موافقة شفهية من وزارة المالية السعودية على التعاقد مع ملاحين لتشغيل خمس طائرات من طراز سي-٤٧ C-47 اشترتها حكومة المملكة العربية السعودية مؤخراً من فائض العتاد الأمريكي. وأضاف أن شركة تي دبليو إيه TWA ستخصص فريقين من الملاحين لكل طائرة.

R. 9

1946/06/20
890 F. 001 Abdul Aziz/6-2046 (1)

رسالة موقعة من باركر C. G. Barker مدير المبيعات في شركة ماجنيكورد Magnecord في شيكاغو إلى ويلارد كاريجان K. Willard Carrigan من قسم الشؤون المكسيكية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

تتناول الرسالة تعريفاً لآلة تسجيل تصنعها الشركة وتبين مواصفاتها الفنية، على أمل أن تقتنع بها وزارة الخارجية التي تنوي تقديم جهاز تسجيل هدية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويرفق باركر برسالته نشرة دعائية تتضمن صوراً ومعلومات فنية عن الجهاز.

R. 1

1946/06/20
890 F. 0128/4-2546 (1)

مذكرة من وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن إلى مفوضية المملكة العربية السعودية في واشنطن، طبعت في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

تشير وزارة الخارجية الأمريكية إلى أنها تسلمت مذكرة من المستشار السياسي الأمريكي

في طوكيو، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٦م، وموجهة إلى مراقب الشؤون المدنية من محمد مكي طشقندي الذي يقول إنه مواطن سعودي ويطلب مساعدته في العودة مع عائلته من مدينة كوبي Kobe في اليابان إلى مكة المكرمة. وبما أنه لا توجد بعثة دبلوماسية سعودية في اليابان، كما تقول الوزارة، فقد أُرسلت أوراق طشقندي إلى وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن التي ترسلها بدورها مع هذه المذكرة (غير موجودة) إلى المفوضية السعودية في واشنطن لاتخاذ الإجراءات التي تراها مناسبة في هذا الشأن.

R. 2

1946/06/20
890 F. 796/6-2046 (1)

رسالة سرية رقم ٢٤٣ موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م ومرفق بها نسخة من مذكرة المفوضية رقم ٥٠ إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٦م، ونسخة من رد وزارة الخارجية السعودية على المذكرة، المؤرخ في ١٥ رجب ١٣٦٥هـ الموافق ١٤ يونيو ١٩٤٦م.

يشير كلارك إلى برقية المفوضية رقم ١٩٠ المؤرخة في ١٧ يونيو وإلى المراسلات السابقة المتعلقة بتدشين خط الرحلات التي ستقوم بها شركة تي دبليو إيه TWA مروراً بالظهران، ويقول إن مذكرة وزارة الخارجية السعودية المرفق نسخة منها تبين موافقة حكومة المملكة العربية السعودية على تدشين خط الظهران لكنها تطلب من شركة تي دبليو إيه إيفاد ممثل عنها إلى جدة لمناقشة المشروع وإبرام اتفاقية خاصة لتشغيل ذلك الخط.

R. 9

1946/06/22
890 F. 0011/6-2846 (2)

مذكرة محادثة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي المعين في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في القاهرة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٤٨ موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٤٦م.

يفيد تشايلدز أنه تحدث مطولاً وهو في القاهرة مع عبدالرحمن عزام الأمين العام للجامعة العربية وصديق الملك عبدالعزيز آل سعود وحكومته، بالإضافة إلى أنه صهر خالد القرقني المستشار الخاص للملك عبدالعزيز، ويقول إن عزام رحب بفكرة دعوة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد لزيارة الولايات المتحدة، وعرض من تلقاء نفسه التأكد من أن الحكومة السعودية ستوافق على هذه الدعوة.

وينقل تشايلدز عن عزام قوله إن حكومة المملكة العربية السعودية تنوي تعيين الأمير سعود رئيساً للوفد السعودي إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م، وإنه يرى أن هذه الفرصة مواتية لأن الأمير سيكون موجوداً في الولايات المتحدة بصفته رئيساً للوفد السعودي، وبذلك لن تثير زيارته أية مشكلات نظراً إلى موقف حكومة المملكة من تقرير لجنة فلسطين. ويضيف تشايلدز أن عزام يرى أن زيارة الأمير سعود ستسهم في تعزيز العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة.

R. 2

1946/06/22
890 F. 0011/6-2846 (1)

رسالة من عبدالرحمن عزام الأمين العام لجامعة الدول العربية إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٤٨ موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٤٦م.

يقول عزام إنه أخبر ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي المعين في جدة بأن الأمير سعود بن عبدالعزيز سيرأس وفد بلاده إلى اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول (سبتمبر) المقبل؛ فأعرب تشايلدز عن يقينه بأن الحكومة الأمريكية ستكون مسرورة لاستقبال الأمير ضيفاً في البيت الأبيض، وقال إن الدعوة ستوجه إليه في حينها. ويطلب عزام من الأمير سعود إبلاغ والده الملك عبدالعزيز آل سعود قبل الرد عليه حتى تتخذ الترتيبات لتوجيه الدعوة إلى الأمير لدى مغادرته على رأس الوفد السعودي. كما يذكر عزام أنه كتب إلى خالد القرقني مستشار الملك عبدالعزيز بهذا الشأن.

R. 2

1946/06/22
890 F. 74/6-2246 (1)

رسالة موقعة من ماكفيرسون C. R. McPherson نائب رئيس شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co. في نيويورك إلى فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م ومرفق بها مسودة اتفاقية مقترحة بين شركة ماكي وحكومة المملكة العربية السعودية.

يشير ماكفيرسون إلى الاتفاقية المضمنة في رسالته والخاصة بتركيب محطة بث لاسلكية لصالح حكومة المملكة، ويقول، نقلاً عن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، إن مسودة الاتفاقية تفي بمتطلبات حكومة المملكة. ويقترح ماكفيرسون أن تناقش

وزارة الخارجية الأمريكية المشروع قبل عرضه على الوزير المفـوض السعودي في واشنطن قبل نهاية الأسبوع.

R. 9

1946/06/22
890 F. 74/6-2246 (12)

مـسودة اتـفـاقيـة بين شـركـة ماكـي للاتـصالات اللاسلـكية والبـرقية Mackay Radio and Telegraph Co. وحكومة المملكة العربية السعـودية مضمنة طي رسالة موقعة من مـاكفيـرسون C. R. McPherson نائـب رئيس الشركة إلى فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات بوزارة الخارجية الأمريكيـة، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

تشير الاتفاقية إلى التزام الشركة بتركيب محطة إرسال لاسلكية في منطقة الدمام بطاقة قدرها ١٥ كيـلو واط مع كامل التجهـيزات الضـرورية، وبالإشراف عـلى بنـاء المحطة المطلوبة وكامل الأبنية السكنـية الملحقة بها، وبتشغيل المحطة لمدة سنتين على الأقل قابلة للتمديـد بموافقة الطرفين، وبتوفيـر مهندس كفء يشرف عـلى بناء المحطة وتـشغيلها، وبإبلاغ مدير المحطة بكافة التطورات التقـنية في مجالات الاتصالات وما يتعلق بها.

وفي المقابل تلتزم حكومة المملكة العربية السعـودية بدفع مـبلغ ٥٠ ألف دولار إلـى الشركة في نيويورك عدا تكلفة شحن المعدات والتأمين، إضافة إلى بعض النفقات الأخرى؛ كما تلتزم بتقديم الأرض لبناء المحطة مع كافة المواد اللازمة واليد العاملة، وتلتزم بدفع مبلغ ٧٥ دولاراً يومياً إلـى المهندس المشرف عدا نفقات الانتقال، وبتعويض الشركة عن رواتب المدير والفنيين منذ يوم سفرهم من الولايات المتحدة وحتـى يوم عودتهم إليها مع بعـض الميزات الأخرى؛ كما تتعهد حكومة المملكة بتغطـية كافة النفقات الـتي يتطلبها تـشغيل المحطة، وبدفـع مبلغ ٥ آلاف دولار سنوياً لقاء إدارة المحطة وتشغيلها.

وتبـين مسودة الاتفـاقية إجراءات دفـع حقوق الشركة ورواتب المدير والفنيين الأجانب وكيفية ذلك. وتنص على أن موظفي المحطة تابعون لحكومة المملكة مباشرة، وتحدد طبيعة سكنهم ومواصفاته، كما تنص مسودة الاتفاقية على أن توفر الحكومة وسائل النقل والاتصال اللازمة بين مقرّ مدير المحطة والفنيين المشرفين على تشـغيلها. وفي المـقابل تلتزم الشـركة بتدريـب الفنيـين السعوديـين على تشـغيل المحطة. وتنص مسودة الاتفاقية على إمكانية توسيع بنودها لتشمل أجهزة لاسلكية إضافية، والإشراف على تركيبها وتشغيلها.

وتحتوي مسودة الاتفاقية على ملحق يضم لائحة بمواصـفات معدات البث اللاسـلكي والكوابل والتوصيلات وكافة الأجهزة التابعة بما فيها الأسلاك والـعوازل وما شابه ذلك، وتحتوي أيضاً على لائحة بمواصفـات أجهزة

استقبال قوتها ١١٥ فولت، وكذلك قطع الغيار الضرورية ومضخمات الإشارة والأسلاك وما إليها. وتتضمن مسودة الاتفاقية وصفاً لمعدات المكتب المركزي للمحطة بما فيها أدوات البث اللاسلكي ولوحة المفاتيح وغيرها، مع جهاز منظم للتيار بقوة ١١٥/ ٢٢٠ فولت، أحادي الخط.

R. 9

1946/06/24
FW 711.90 F/5-1046 (2)

مذكرة موقعة من وليم إدي Col. William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي السابق في جدة إلى ريتشارد سانجر .Richard H Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م ومرفق بها نسخة من رسالة إدي رقم ٢٣١ إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يورد إدي عدداً من التعديلات التي يقترح إدخالها على بيان المعلومات عن سياسة الحكومة الأمريكية الخاصة بالمملكة الصادر في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م مشيراً إلى تعليقاته في ذلك الخصوص التي ضمّنها رسالته رقم ٢٣١ المرفقة. ومن ضمن تلك التعديلات أن المملكة صارت الخامسة بين دول العالم المنتجة للنفط وتتقدم العراق، وأصبحت رحلات شركة تي دبليو إيه TWA تتوقف في الظهران في طريقها من القاهرة إلى بومباي، وأصبح هناك طواقم من الملاحين التابعين للشركة يقودون الطائرات الحكومية السعودية. ويشير تعديل آخر إلى نقاط اعتراض الحكومة السعودية على قرض بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، وكذلك إلى أن المفوضية السعودية في واشنطن عينت جون كونيبير Col. John Coneybear الممثل السابق لإدارة الاقتصاد الخارجي الأمريكي في جدة وكيلاً لها في عمليات الشراء. ويتعلق تعديل آخر بتقرير اللجنة الثلاثية التي زارت منطقة الخرج وأبدت إعجابها بإنجازات البعثة الزراعية الأمريكية، وتتناول تعديلات أخرى المفاوضات الجارية بين حكومة المملكة وشركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co.

R. 12

1946/06/26
790 G. 90 i/6-2646 (1)

برقية سرية رقم ٦٣٠٣ من هاريمان Harriman من السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يشير هاريمان إلى برقية السفارة رقم ٤٥٦٦ المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م، ويقول إن الدائرة الشرقية بوزارة الخارجية البريطانية تسلمت مؤخراً مذكرة من حكومة المملكة العربية السعودية تطالب مجدداً

بالعقبة ومعان وبالحصول على ممر إلى سورية عبر منطقة التقاء الحدود العراقية الأردنية. وتوضح الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرفض ذريعة بريطانيا بأن لها الحق في الوقوف في هذه المسألة إلى جانب شرقي الأردن، وتقول إنه إذا تمسكت بريطانيا بموقفها هذا فإن حكومة المملكة سوف تطلب طرح الموضوع على الحكومة الأردنية. وتنقل البرقية عن أحد موظفي الدائرة الشرقية بوزارة الخارجية البريطانية قوله إن الطلب السعودي لا يستند إلى أسس قوية، لكن الأمير عبدالله في وضع حرج لأن الملك عبدالعزيز يتمسك بمطالب كان الملك السابق حسين والد الأمير عبدالله بن الحسين ينادي بها، وإن البريطانيين يشعرون بأن حق المملكة بالعبور (إلى سورية) مكفول في المذكرة الأولى الملحقة بمعاهدتها مع شرقي الأردن، وإن المطالبة بحدود مشتركة مع سورية في الشرق لا يقوم على أسس واضحة، وقد أعرب الموظف المذكور عن شكه في أن يصر الملك عبدالعزيز على هذه النقطة.

LM. 190-10

1946/06/27
890 F. 001 Abdul Aziz /6-2746 (1)

برقية سرية رقم ١٧٨ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

تقترح وزارة الخارجية إهداء سيارة جديدة من طراز باكارد كليبر إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. وتقول إنها ستطلب تجهيز السيارة وشحنها فوراً إذا رأت المفوضية ذلك.

R. 1

1946/06/27
890 F. 61/6-2746 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson وهنري فيلارد Henry S. Villard من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، وروبرت بيج Robert M. Paige من مكتب لجنة التصفية الخارجية في الوزارة، وإلى دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يقول ميريام إنه يرفق أربع رسائل (غير موجودة) لأعضاء بعثة الخرج الزراعية الذين عادوا إلى الولايات المتحدة شكراً لهم وتقديراً لجهودهم الكبيرة في توطيد العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية على أثر النجاح الكبير الذي حققته البعثة هناك، ويطلب من وزير الخارجية بالنيابة توقيعها.

R. 7